إشراف / نادره عبدالقدوس

عبدالله صالح المسيبلي

أحد فرسان المسرح اليمني

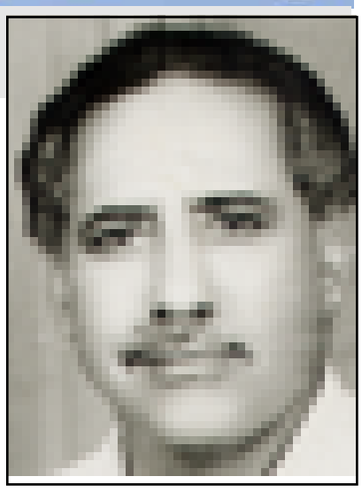

قاسم عمر قاسم

في منطقة عريب مديرية مكيراس وفي نهاية ثلاثينات القرن الماضي ولد فنان كبير اعطى للمسرح حياته كان اصغر اخوته وكانت عائلته تنتمي الى الفقه والعلم الا وهو الفنان القدير الاستاذ الفقيد عبدالله صالح مسيبلي ونزح مع اخوته الكبار الى عدن في بداية الاربعينات ودرس في مدارس القوات المسلحة انذاك ثم انتقل الى العمل في مصافي عدن في النصف الاخير من خمسينيات القرن الماضي مع اخيه الاكبر وهو الاستاذ الفنان المخرج والممثل والكاتب علي صالح مسيبلي اطال الله في عمره حيث التقى الاخوان مع بعض المهتمين بالعمل المسرحي في شركة مصافي الزيت البريطانية انذاك ومنهم الاستاذ عمر عوض با مطرف وياسين بهري ومحمد الدقمي وكثيرمن الذين كانوا يعملون في المصافي وكانت لهم ميول مسرحية حيث اسسوا فرقة الهيئة العربية للتمثيل وكان عبدالله مسيبلي شابا مفعما بالحيوية وحب العمل وقدم مثل الكثير من الشخصيات في هذه الفرقة مثل على سبيل المثال فتاتنا اليوم وجريمة في الليل وهل قتلت اخي وغيرها من الاعمال وكان ذلك في نهاية الخمسينيات وبداية الستينات .

وفي المدة نفسهاكان له نشاط اذاعي حيث ساهم في كثير من التمثيليات مع بقية زملاءه وكان اخوه علي يعتبر استاذه في مجال الفن وقدم مع اخوه البرنامج المشهور في بداية الستينات " هذه الجنوب ارضنا الطيبه " وفي تلك المدة من خلال تقديم العروض المسرحية خارج منطقة البريقة تعرف على فنانين تلك المدة مثل الاربد والمدي وعمر الرخم والقاضي وعبدالحميد فارع وغيرهم هذا بالاضافة الى فرقة المصافي واعضاءها انذاك الممثل الحاج عمر طاهر والعمير وعلي صالح بن صالح وناصر حسين وغيرهم .

ومع بداية البث التلفزيوني كان الشرف لعبدالله مسيبلي ان يعمل من خلال مسرح التلفزيون كممثل في اول عمل صور في التلفزيون وهو ست البيت تاليف وا خراج عمر عوض با مطرف في عام ١٩٦٤م واستمر يقدم في مسرح التلفزيون الكثير من المسرحيات والتمثيليات هذا اضافة الى المسرح والاذاعة شأنه شأن كل المبدعين من فرق وممثلين في تلك المدة الزاخرة بالاعمال الفنية .

وبعد الاستقلال بالتحديد في نوفمبر ١٩٦٨م اخرج اول عمل مسرحي له بمناسبة الذكرى الاولى للاستقلال مسرحية شهيد الوطن حيث كان هذا العمل من بطولة علي احمد يافعي الذي اصبح في المدة اللاحقة رفيق دربه وكان بالصدفه اول بطولة لعلي يافعي وكان ذلك ضمن الفرقة القومية للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية ولم يشاء القدر ان تستمر هذه الفرقة وبعدها استقال الفقيد من مصافي عدن وهاجر الى الولايات المتحدة الامريكيه وكان ذلك في نهاية الستينات واستمر هناك قرابة اربع سنوات يعمل كمغترب من اجل تحسين مستوى معيشته ولكن استغل فترة وجوده هناك ودرس الاخراج التلفزيوني بنظام الساعات .

وعند عودته من امريكا لم يتحصل على عمل وكان ذلك في بداية السبعينات ولكن قدم كممثل مسرحية الارض التي اخرجها المرحوم المبدع فيصل علي عبدالله وكان ذلك في نهاية ١٩٧٣م حيث شاهده يمثل الرئيس سالم ربيع علي ووظفه في وزارة الثقافة في عام ١٩٧٤م ذهب في دوره دراسيه في مجال الاخراج الى المانيا مع زميليه عبد اللطيف حاشدي فني اضاءه وصوت وعثمان عبدربه من زنجبار محافظة ابين وعاد في منتصف ١٩٧٥م واخرج لفرقة المصافي الكوميديه التي كان اسمها انذاك الفرقة اليمنية الكوميديه وكان لي الشرف بأن اعمل معه كممثل في مسرحية عائلة في خطر تاليف الاستاذ احمد محمد الشميري حيث كان اول عرض له في نوفمبر ١٩٧٥م كما كلف بالاشراف على اول دورة في مجال المسرح ١٩٧٥-١٩٧٦م التي اقامتها وزارة الثقافة لكل الفنانين من عدن ولحج وحضرموت وكنت انا وبقية زملائي ضمن هذه الدورة حيث كان يدرس فيها كلاً من ١- سامي عبدالنبي من مصر نظريه مسرحية واخراج ٢- بارسك آلن تصميم ديكور من فرنسا ٣- الاستاذ عمر عوض بامطرف تاريخ مسرح يمني وبعد انتهاء الدورة اصدر الاخ وزير الثقافة محمود النجاشي انذاك قراره بأنشاء فرقة المسرح الوطني في يوليو ١٩٧٦م وكذلك قرار بتعيين الاستاذ عبدالله صالح مسيبلي قائداً لهذه الفرقة وضمت هذه الفرقة بعض الذين تخرجوا من الدورة وكبار الممثلين انذاك وكان لي الحظ ان اكون من هذه النواة عند تخرجي من الدورة حيث قدمت هذه الفرقة باكورة انتاجها مسرحية فتاتنا اليوم تأليف علي صالح مسيبلي واخراج الاستاذ عبدالله مسيبلي وتوالت اعمال الفرقة التي كان يعمل فيها عبدالله مسيبلي اما ممثلاً او مؤلفاً او مخرجاً وعلى سبيل المثال بعض الاعمال مثل : ذي زرعتوه احصدوه كان ممثلاً وكانت من تأليف واخراج علي اليافعي التركه الجزء الاول كان ممثلاً يعد ان تنازل من الاخراج لاول خريج من الكويت لاخراجها وكان احمد سعيد الريدي وبعد ممثل مع المخرج المرحوم علي الرخم مسرحية الفردية القاتله واخرج القوي والاقوى لسعيد عولقي .

لقد ادار الاستاذ الفقيد عبدالله المسيبلي فرقة المسرح الوطني بكل حنكه وقدره وفن حيث كان الاب والاخ والاستاذ والصديق رحمه الله واستمرت اعمال الفرقة في المسرح الوطني حيث كانت له مشاركات خارجيه في مهرجاني دمشق للمسرح العربي عامي ١٩٧٩م بمسرحية الفردية القاتله ونحن والفاشيه تاليف زكي عمر واخراج احمد الريدي في عام ١٩٨٨م بمسرحية العاشق والسنبله تأليف فيصل صوفي واخراج علي يافعي .

وله الكثير من الاعمال التلفزيونيه والاذاعيه بالذات الاذاعه حيث كان مؤلفاً وممثلاً ومخرجاً في مدار فترات كثيره من حياته الفنيه الى اخر ايام حياته حيث قدم ثلاثية الايام والسنين تاليفاً واخراجاً وتمثيلاً .

اما فيما يخص نشاطه المسرحي بعد ذهابناً للدراسة ٨٠ - ١٩٨٦م قدم العديد من الاعمال المسرحيه حيث اخرج للمسرح الوطني في عام ١٩٨١م مسرحية " ابو الويل " تأليف عمر الرخم وفي عام ١٩٨٤م مثل مسرحية طرطوف من اخراج عبدالله حسين وفي عام ١٩٨٨م مثل في مسرحية العاشق والسنبله التي تشارك بها في مهرجان دمشق العربي العاشر .

وفي عام ١٩٩١م بعد الوحدة مثل اخر عمل مسرحي له وحي الجزء الثاني من مسرحية التركه تاليف الاستاذ سعيد عولقي واخراجي واستمر في عروضها الى ان انتخب في اول مجلس نيابي للجمهورية اليمنيه ١٩٩٣-١٩٩٧م وهنا توقف عن العمل كممثل ناتج لانشغاله بمجلس النواب في عام ١٩٩٤م كانت اخر وقفه له مع المسرح حيث سجل مسرحية التركه في مطلع عام ١٩٩٤م .

عبدالله مسيبلي خلف ٥ من الابناء ٣ ذكور وابنتين له زوجه مخلصه كانت خير عون له في حياته وفنه وخلف عبدالله المسيبلي ذخيره كبيره من الاعمال الفنية سواءاً على المسرح او الاذاعه او التلفزيون لقد شجع المسيبلي الكثير من الشباب العاملين في المسرح وحتم على الاخلاص له .

صارع المسيبلي المرض الخبيث لاكثر من ٣ سنوات حتى صرعه المرض في ٢٥ يناير ٢٠٠٢م وسقط كالطود وكانت نهاية فارس من فرسان المسرح اليمني الذي مات جسداً وظل فينا روحاً وفناً .

رحم الله عبدالله المسيبلي واسكنه فسيح جناته

محمد مدي .. المؤسس .. المعلم

علي اليافعي

الاستاذ .. بل هو استاذ الاساتذه ومن منا لم يتعلم من الاستاذ الفنان الانسان الرقيق القوي المرن والحازم غزير العطاء مدرسة من الاخراج والتمثيل اسس مع زميله الراحل علوي السقاف الدراما الاذاعيه والتلفزيونيه بعد ذلك واخرج والف العديد من الاعمال الدراسيه في مسرح التلفزيون وغيره اما بالنسبه للدراما الاذاعيه فان الباحث سيجد ان ٣/٤ ما قدمته الاذاعه كان الاستاذ المدي اما مؤلفا او مخرجا او ممثلاً اما بالنسبة للمسرح فبالاضافه الى عدة اعمال اخرجها فانه لم يقف ممثلاً على خشبة المسرح الا مرة واحدة وكان ذلك في عام ١٩٧٤م في المهرجان المسرحي الاول بمسرحية " صلاة الملائكه " تأليف توفيق الحكيم اخراج علي اليافعي يرحم الله استاذنا الراحل محمد مدي الذي لا اعرف احدا في مجال الدراما الا تلميذا لهذا الاستاذ او تلميذا لواحد من تلامذته .

نبذه عن الراحل محمد مدي :

الاسم : محمد مدي
تاريخ الميلاد : ٦ اغسطس ١٩٣٧م
محل الميلاد : كريتر - عدن
الحالة الاجتماعية : متزوج وله من الاولاد ثلاثة ومن البنات ثلاث
شغل خلال حياته المهنية وظائف متعددة في اطار وزارة الثقافة والاعلام ومجلس الوزراء منها كاتباً ومعداً ومقدماً للبرامج الثقافية في اذاعة وتلفزيون عدن ومخرجا للدراما الاذاعية والتلفزيونية وكاتباً مسرحياً .

حصل على دورات تأهيليه في مجال الدراما في لندن وفي مسرح بريشت في برلين الشرقية ودورات في حقوق الملكية الفكرية في كل من برلين وميونخ وجنيف وحصل على دورات قصيرة في الادارة والاعلام وفي محو الاميه والتلفزة في القاهرة .

من اهتماماته الابداعية الاخرى : كتابة القصة والشعر والدراما المتنوعة في مجال الادب والتاريخ .

تم تكريم الفقيد في المناسبات التالية :

عيد العلم ٨٤- يوم المسرح العالمي .
يوم المعلم النموذجي في معهد الفنون الجميلة ٨٩ .

أهم أعماله المسرحية :

١- الحصاد
٢- مصير صرصار
٣- المهرجون
٤- الرفض
٥- صلاة الملائكه

اهم اعماله الدرامية الاذاعية :

١- شمسان يتحدث
٢- مذكرات صائم
٣- يوميات رمضانيه
٤- المستر عويضان

٥- شوربان الجديد
٦- الارض
٧- من ملفات القضاء
٨- المنصور عبر العصور
٩- ناس وحكايات
١٠- حكاية من كل بيت
١١- السيل

المخرج المسرحي علي الرخم

المخرج المسرحي المتميز الفنان علي الرخم من مواليد ١٩٤٦م متزوج وله ٤ ابناء و٣ بنات خطف من بين ابنائه وعائلته ابان احداث ١٣ يناير ٨٦م المشؤومه في صباح يوم لم يروه بعدها واعتبر من المفقودين اظهر ميله للمسرح باكراً وشارك مع اخيه المرحوم عمر الرخم في العديد من الاعمال الابداعيه كممثل لفرقة نادي الجنوب للتمثيل والفنون .

تحمل قيادة الفرقة بعد وفاة اخيه عمر .. واصبح مخرج الفرقة التي حملت اسم فرقة المسرح الشعبي عام ١٩٦٨م .

اخرج جميع الاعمال المسرحية التي قدمتها الفرقة مع رفيق دربه الفنان عبدالله هادي السعدي الذي كان يساعده في التمثيل والاخراج والذي فقد ايضاً في احداث يناير ١٩٨٦م من اهم اعمال الفرقة التي اخرجها الفنان علي الرخم مسرحية (من هوء) و وحوش وبشر، من تاليف الاستاذ القدير المرحوم حسين سالم باصديق .

انتقل الى فرقة المسرح الوطني كمخرج التابع لوزارة الثقافة والسياحة في عدن واخرج فيها العديد من الاعمال المسرحية وكان مسؤولاً عن النشاط المسرحي بدائرة المسرح بالوزارة .

من اهم الاعمال التي قدمها مع فرقة المسرح الوطني مسرحية الفردية القاتلة التي شاركت بها الفرقة في مهرجان سوريا المسرحي عام ١٩٧٨م والعديد من الاعمال الابداعية حاز على وسام الدولة وقد مثل فقدانه خسارة للمسرح اليمني لاسر الشهداء ومناضلي حرب التحرير من رئاسة الجمهورية والذي تم تكريمه مع العديد من الشهداء من قبل رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح في عيد الوحدة .

انتقل الى البوليس المدني الامن العام وعمل شرطياً لفترة حتى انتقل الى قسم اخر بالامن العام يتبع محكمة عدن في شئون القضايا الجزئيه ولكن طموحه دفعه للالتحاق بدورة ضباط الشرطة ولدراسة القانون بالشرطة العسكرية .

عمل عمر الرخم على تكوين فرقة مسرحية تحت اسم هيئة الجنوب للتمثيل والفنون كان هذا الى جانب عمله الرسمي حيث اتخذ من المسرح كهواية وكانت فرقته المسرحية من اوائل الفرق المسرحية في اليمن حيث قدمت الفرقة العديد من المسرحيات الاجتماعية والوطنية الهادفة في مناسبات مختلفة على خشبات المسارح ومسرح التلفزيون والاذاعة وهو اول من كتب المسرحيات باللهجة الشعبية الريفية واول من نقل معاناة الفلاحين والمزارعين ومشاكلهم الاجتماعية الزواج ? الطلاق ? الثأر ? الغيرة ? الحب ? البناء والتعبير ? التعاون والتكاتف يد واحدة ضد الظلم وذلك عن طريق المسرح وليعرف ابن المدينة عن مشاكل اخيه في الريف والذي كان ان قد وضع الانجلوسلاطينى هوة كبيرة بين الريفي وابن المدينة وشطروا الشطر الجنوبي من اليمن الى اعداد عدة وبفضل الثورة اليوم انتهت وعمر الرخم متمكن من صياغة الحوار في مسرحياته بشكل يستحق الثناء ولا ننسى ان الكثير من الادباء والكتاب اليمنيين قد اثنوا على مؤلفات عمر الرخم واسلوبه ولقدرته وفهمه ككاتب مسرحي يمنى ملتزم بقضية ارضه وكان عمر الرخم هو الذي يقوم بنفسه بعد كتابة مسرحياته بتمثيل الادوار الصعبة ثم الاخراج لكافة المسرحيات التي تقدمها الفرقة ونذكر ابرز اعماله فهي : بنت اللاجئ البرئ والضحية، ابو الويل، سحبول في المحكمة، صراع مع القدر ، الارملة وابن الشيخ ،من على امسوم ، انا الجندي جحيم الشك ، ولا ننسى هنا ان نشير الى دوره النضالي انه جعل من مقر الفرقة مقر كذلك للاجتماعات الوطنية حيث تعرض بسببه مقر الفرقة للمداهمات والتفتيش مرارا من قبل قوات الاحتلال البريطاني وكان عمر الرخم وطنيا شهما وساهم في مختلف الخطابات الوطنية التي نظمها الثوار والمؤتمر العمالي كما ساهم بدور بارز في العمل الفدائي ابان الثورة الشعبية المسلحة.

قال عمر الرخم في لقاء فني له باحدى المجلات انا ممثل قبل ان اكون كاتباً والحقيقة انه ممثلاً بارعاً الى جانب انه كاتب ومخرج كل اعماله تقدم بدراسة دقيقة وشعور عميق بالواقع بكل ما يحتويه الحب والاخلاص للثورة للارض اليمنية ولقد كانت وفاته خساره على المسرح اليمني حصل على وسام الدولة من رئيس الجمهورية لاسر الشهداء ومناضلي حرب التحرير .

بمناسبة عيد الوحدة المباركة

علي الرخم
مسئوول النشاط المسرحي
بوزارة الثقافقة والسياحة

المرحوم حسن الرخم

الفنان حسن الرخم من مواليد ١٩٥٢م مارس التمثيل مع فرقة المسرح الشعبي حتى انضمامه لفرقة المسرح الوطني ورشح للدراسة الاكاديمية مع مجموعة من زملائه الفنانين المتميزين بالاتحاد السوفيتي والتي كانت تجمعهم به علاقة حميمه لكنه لم يكمل دراسته وتوفي عام ٨٤ قبل انتهائه من الدراسة له العديد من المشاركات المسرحية كممثل وابرزها مسرحية " التركة " مع الفنان القدير عميد المسرح اليمني المرحوم عبدالله المسيبلي متزوج وله ولد وابنتان رحمه الله .

كلمة
نقابة الفنانين للمهن التمثيلية / عدن

على مدار السنين قدم كثير من الرواد المسرحيين درراً من اعمالهم المسرحية في التاليف والتمثيل والاخراج ولم يتحصلوا من التقدير اليسير من القائمين على سدة الحكم او الفن في بلادنا ولكن كان تقديرهم ياتي من الجماهير التي تشاهدهم على خشبة المسرح او من خلال شاشة التلفزيون او تسمعهم من خلال الاثير الاذاعي ونجدها فرصه كنقابة ان نعيد لهم هذا الجميل من خلال وفاءنا لهم بهذا اليوم يوم المسرح العالمي ان نذكر الجمهور بهذه الهامات المسرحية التي بنت على عاتقها بالعرق والكفاح والدموع سير الحركة المسرحية وناخذ منهم نحن جيل اليوم الرايه ونواصل مسيرة الابداع ونعطي الجيل الذي يلينا هذا النبراس الذي لا ينطفي وهي فرصة لنا كنقابة للفنانين للمهن التمثيليه فرع عدن ان تكون هذه الندوة باكورة اعمالنا النقابية والفكرية ونتمنى للكل النجاح .

عنهم :
قاسم عمر قاسم

٢٧ مارس يوم المسرح العالمي

يوم الوفاء لرواد المسرح اليمني

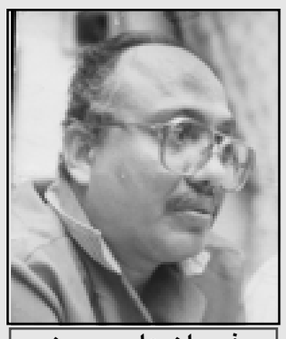

فرحان علي حسن

شيء جميل ورائع أن يعتمد يوم ٢٧ مارس من كل عام كتقليد ثابت ليوم الوفاء والتقدير لرواد المسرح اليمني تقديراً ووفاءً لكوكبة من الرواد الذين أسسوا المسرح اليمني وعملوا على مواصلة نشاط المسرح اليمني في ظروف صعبة حيث كان غير موجود خشبة المسرح ولا يعرف ماهو المسرح وقد كان الرواد الأفاضل تغمدهم الله برحمته الذين قدموا أعمالاً مسرحية اعتباراً من عام منذو بداية الخمسينات حيث كانوا يقدمون الأعمال المسرحية في الشوارع وعلى سراديب المخادر الشعبية وناضلوا حتى أرسوالنا نشاطاً مسرحياً في البدايات الأولى وبإمكانيات محدودة وصعبة جداً حيث كان في ذلك الوقت لايوجد تلفزيون ولا امكانيات المسرح ولكن حباً للمسرح استطاع الرواد الأوائل أن يقدموا أعمالاً مسرحية متواضعة وجميلة جداً وهنا نتذكر أبرز رواد المسرح أمثال: سعيد سالم يافعي، الدقمي، اسماعيل لامبو، أحمد محمد المنصب، حسين الضوراني.. وأخرون رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته، ويعتبر يوم ٢٧ مارس يوم الوفاء لرواد المسرح اليمني ولكل العاملين في المسرح الذين تحملو المعانات والظروف التي عكست نفسها عن نشاط وتطور المسرح على الرغم من الكم من الخريجين الذين تأهلوا في مجال الإخراج والتمثيل وأصبح نشاطهم موسمي ليس إلاّ.

كل ٢٧ مارس والحركة المسرحية اليمنية بخير

عبدالعزيز عباس

يهل علينا السابع والعشرين من مارس يوم المسرح العالمي وهو يوم ينتظره المسرحيون اليمنيون بفارغ الصبر يحتفلون به وهم ينظرون الى مستقبلهم المأمول ان ياتي وقد تغيرت ظروفهم وحياتهم نحو الافضل .

ففي مثل هذا اليوم المرتقب في كل بلاد العالم يقيم المسرحيون احتفالات شتى ابتهاجاً بهذه الذكرى فتعقد الندوات وتلقى المحاضرات وتقدم العروض المسرحية .

وكان المسرحيون في بلادنا الى وقت قريب يعدون انفسهم لتقديم مختلف الفعاليات المسرحية كأسبوع المسرح اليمني فيشارك المسرحيون من مختلف محافظات الجمهورية بعدد وافر من المسرحيات الرائعة وكم نامل ان يهل مهرجان ليالي عدن المسرحي الذي منذ عامين كانت الانطلاقه الاولى له دون أي تعثر او صعوبات اوعراقيل. وأملنا كبير بقيادة ادارة المسارح وكل المسرحيين في مدينتنا الجميله عدن على وجه الخصوص بالمحافظة على تواصل هذا المهرجان وتطويره ليشمل على المدى القريب المحافظات كافة كما نأمل من وزارة الثقافة في احياء المهرجان المسرحي الذي توقف منذ عام ١٩٩٦م وانعاشه من جديد وتقديم الدعم والرعاية لكل المسرحيين .

وبهذه المناسبة العالمية العزيزة نأمل ان تعود نشاطات الفرق المسرحية والعمل على ترتيب اوضاعها لتأخذ مكانها الطبيعي في جسم الحركة المسرحية كما كانت في السابق ونناشد بهذا الصدد ادارة المسارح في مد يدها لاولئك المسرحيين الشباب الذي أحبوا المسرح واتجهوا اليه كتابة وتمثيلاً واخراجاً وتقديم الدعم لهم او معظمهم من خريجي معهد الفنون الجميلة هذا الصرح الذي بحاجة هو الاخر الى اهتمام خاص وكبير من قيادة وزارة الثقافة وانتشاله من وضعيته الراهنة التي لا تسر عدو ولا صديق .

ولا يكفي ان نأمل فحسب بل نطالب ويشده من قيادة محافظة عدن بالذات ووزارة الثقافة بالوقوف الجاد الى جانب المسرحيين في هذه المحافظة الرائده في الحركة المسرحية على مستوى الجزيرة والخليج وليس على مستوى اليمن فحسب ومعالجة القضايا المعلقة كافة فيما يتعلق بالمسرح والمسرحيين ولعل اهمها الانتهاء من ترميم مسرح حافون ومسرح الجيب.

وفي الاخير نزف اجمل التهاني للمسرحيين اليمنيين ونترحم في الوقت ذاته لكل من فقدناه من زملائنا وكل ٢٧ مارس والحركة المسرحية اليمنية بخير.

في ٢٧ مارس يوم المسرح العالمي..

وتجربة ثلاثي أدبي نسائي

محاضره للباحث الملاحي باتحادالأدباء فرع المكلا

المكلا/ أحمد بامندود

ينشط فرع إتحاد لأدباء والكتاب اليمنين بمحافظة حضرموت في تنفيذ برنامج فعالياته الأدبية والثقافية بين أعضائه ورواده من الأدباء المهتمين الخور السياحي بمدينة المكلا حيث استضاف مساء الأربعاء الماضي في فعاليته الأسبوعية المنتظمة مساء كل اربعاء الباحث عبدالرحمن عبدالكريم الملاحي في ذكرى يوم المسرح العالمي الموافق السابع والعشرين من شهر مارس.

وأوضح الأخ الدكتور سعيد الجريدي رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في مستهل الأمسية الثقافية حرص فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بالمكلا على مشاركة المسرحيين في العالم الاحتفال بهذه الذكرى من خلال استضافة الأستاذ/ عبدالرحمن الملاحي في محاضرة ثقافية عن يوم المسرح العالمي تحت عنوان: «الحركة المسرحية بين الأعوام ١٩٧٣-١٩٨٨م».

● المسرح مفتاح الثقافة

الباحث عبدالرحمن عبدالكريم الملاحي.. أرجع سبب اختياره للحديث عن المسرح في الفترة مابين الأعوام ٧٣-١٩٨٨م إلى معايشته الواقعية لنصف تلك المدة الزمنية كمشاركة في الأعمال المسرحية مؤلفاً ومخرجاً ثم مراقبته عن قرب للأعمال في الفترة الزمنية الثانية مشيراً الى الإرهاصات الكثيرة التي مرت بها الحركة المسرحية في مراحل عديدة حتى وصلت الى مراتب متقدمة قبل أن تصبح في مدة ما «موسمية» وأستعرض الباحث الملاحي: تاريخ وأعمال الفرق المسرحية بمدن محافظة حضرموت: المكلا/ الشحر/ سيؤون/ إلى جانب الفرق المسرحية التابعة للمؤسسات التعليمية والنقابية مع البدايات الأولى لتأسيس اتحاد الفنانيين المسرحيين والمصاعب الجمة التي واجهت المسرحيين من أجل تقديم مسرح حقيقي/ وقال الملاحي: إن تراجع التجربة المسرحية يعود الى افتقار الإمكانيات وانعدام النقد والإعلام المسرحي بدعم وجود بعض الكتابات ا لقليلة ثم استعرض تجربة المسرح في عدد من البلدان العربية من خلال آراء الأدباء العرب في سوريا ومصر والعراق داعياً الاهتمام بالمسرح كونه يمثل مفتاحاً للثقافة.

● من جانب آخر:

نظمت مؤسسة برامج التنمية الثقافية التي ترأسها د.« رؤوفة حسن» على هامش فعاليات معرض رداء الدولة ومكونات الهوية المقام حالياً بمدينة المكلا اقامت أمسية شعرية وأدبية قصصية بمشاركة ثلاثة وجوه نسائية هي الشاعرة سوسن العريقي وأفراح محد جمعة والقاصة ليلى عوض للحديث عن التجارب الأدبية الشعرية والقصصية للتلاثي الأدبي النسائي بحضور جمهور من المتابعين والمهتمين.

نبذة فنية للكاتب والممثل المسرحي محمد صالح الشاعر ١٩٥٢-١٩٨٦م

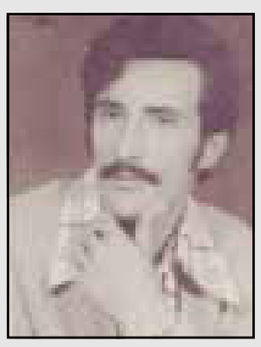

كانت البداية بتأسيس فرقة الأمال للتمثيل والموسيقى عام ١٩٦٩م مع بقية رفاقه وبدأ مع الفرقة بتقديم العروض المسرحية ذات الطابع الكوميدي والفصل الواحدا ولاقت هذه المسرحيات اقبالاً من المشاهدين وكان اشهرها " العقل الكبير " ثم استمر الشاعر ممثلاً وكان نجماً في مسرحية جيفارا ثم تحول الى معد وكاتب للفرقة حيث قدم .

١- نجران تحت الصفر اعداد
٢- يموتون غرباء اعداد
٣- الكوت تأليف
٤- الزفة تأليف
٥- ادارة شئون الزير اعداد
٦- حرم سعادة الوزير اعداد وهي اخر عمل يعده في يناير ١٩٨٦

وله الكثير من المؤلفات المسرحية مع فرقة سجن المنصورة حيث كان يعمل .
اختفى يوم ١٨ يناير ١٩٨٦م ولم نبلغ بموته حتى الان .

سالم العباب